

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية

م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل

جامعة واسط / كلية التربية

م.م. جاسم محمد سهيل

وزارة التربية

الملخص :

مع حدوث التطورات الحديثة والتقدم التكنولوجي والتضخم المعرفي الهائل في شتى المجالات ومع تزايد الاهتمام بالاستراتيجيات المعرفية وتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب والطالبات في مراحل التعليم المختلفة برزت العديد من الظواهر النفسية الناتجة عن سوء استعمالها التي تؤدي أثراً كبيراً في التأثير على توجهات الأفراد وسلوكياتهم والبحث الحالي يهدف الى التعرف لبعض المشكلات السلوكية (الغش ، التدخين) لدى طلاب المرحلة الثانوية ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ، استعمل الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وقاما بإعداد استبانة على عينة المدرسين والبالغ عددهم (٥٠) مدرس في مدارس التعليم الثانوي لمدينة بغداد وتوصل الباحثان الى النتائج الآتية

- الغش : احتلت فقرة ضعف الاحساس بقيمة العلم المرتبة الاولى بنسبة (٧٧,٤ %) وفقرة الرغبة في الحصول على الدرجات دون بذل جهد المرتبة الثانية بنسبة (٦٨ %) وفقرة ضعف الوازع الديني المرتبة الثالثة بنسبة (٥٥ %) وفقرة ازدحام قاعة الاختبار المرتبة الرابعة بنسبة (٤٥,٣ %) وفقرة اتساع الوقت المحدد للإجابة المرتبة الخامسة بنسبة (٣١,٢ %)

- التدخين : احتلت فقرة ضعف الوازع الديني المرتبة الاولى بنسبة (٨٥,٢ %) وفقرة ضعف الوازع الاخلاقي المرتبة الثانية بنسبة (٨٣,١ %) وفقرة التقليد الاعمى للنماذج

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سمير

السيئة المرتبة الثالثة بنسبة (٧١,٢%) وفقرة الاقتداء برفقاء السوء المرتبة الرابعة بنسبة (٦٨%) وفقرة وجود مدخن داخل الاسرة المرتبة الخامسة بنسبة (٥٣%) .

- اساليب الوقاية والعلاج : احتلت فقرة الوازع الديني المرتبة الاولى بنسبة (٨٨%) وفقرة القدوة الصالحة المرتبة الثانية بنسبة (٨٦%) وفقرة تعزيز الثقة بالنفس لدى لطالب المرتبة الثالثة بنسبة (٨١%) وفقرة تعويد الطالب على ممارسة السلوك الحسن داخل الاسرة والمدرسة وتحفيزه على ذلك المرتبة الرابعة بنسبة (٦٥%) وفقرة ضبط وسائل الاعلام المتاحة في الاسرة المرتبة الخامسة بنسبة (٥١%).

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث .:

المشكلات السلوكية في المدرسة تعد من أخطر المشكلات التي تواجه اطراف العملية التربوية من أباء وأمهات ومعلمين ومعلمات ، فالغش والسرقة واتلاف الممتلكات والعنف الموجه ضد المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات هي امور يمكن ان تهدد العملية التربوية بمجملها، وهناك انماط سلوكية غير مرغوبة فيها تواجه المعلم داخل الصف توصف بأنها مشكلات مألوفة (عادية) ،كالثرثرة والضحك ،والتهريج ،ونسيان الادوات المدرسية ، والتاخر الصباحي عن الدوام المدرسي ، وهذه المشكلات تحد من فاعلية المعلم والطالب داخل غرفة الصف لكنها تبقى اقل خطورة من انماط سلوكية اخرى كالتخريب المتعمد للممتلكات ورفض القيام بالاعمال المدرسية والاتجاه السلبي العدواني نحو المعلم والغياب عن المدرسة دون اذن والتكلم بلغة بذيئة وماشابه ذلك

(هويدى ٢٠٠٧ : ١٦)

هذه المشكلات وغيرها من الممكن ان تؤثر على اخلاق وسلوكيات الطالب المراهق بشكل عام وعلى دينه وعقيدته بشكل خاص ثم يؤثر على ايمانه ، لذلك كان لزاما الاهتمام والعناية بالتربية الاسلامية وجعلها الاساس في تربية المراهقين ورعايتهم واصلاحهم . ومن هنا تاتي اهمية التربية الاسلامية في تربية النشئ في هذه المرحلة التي من خلالها يكون الانسان متكاملا من الناحية الاخلاقية وبها قد يكون مهيا ليصبح مفتاحا للخير ومغلاقا للشر كما قال عليه الصلاة والسلام (فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر) . (ابن ماجه ٢٠٠٨م : ٢٤٩٢)

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سمير

ف تعليم الاخلاق الاسلامية والسلوك القويم يتم عن طريق المؤسسات التربوية والاجتماعية ، والوسائل الاعلامية ووسائل المجتمع المختلفة . فالمعلم المسلم يقوم على هداية الناس وبيان الحق وتهذيب اخلاقهم ووقايتهم من الانحراف وتعديل السلوك الجانح على اساس دينية ومصادر تربوية اسلامية فهو مسؤول عن شريحة مهمة من ابناء المجتمع وهم فئة المراهقين ، اذ يقوم على إعدادهم والارتقاء بهم روحيا واخلاقيا وتربويا وسلوكيا في ضوء اهداف المجتمع الاسلامي وآماله المتجددة . (الصعيدى ٢٠١٠: ٢)

ومن هذا المنطلق وجد الباحثان ان هناك حاجة ملحة للبحث في هذا الموضوع والتصدي لبعض المشكلات السلوكية التي تعوق مسيرة المراهقين والسبيل الى ذلك . وكذلك يرى الباحثان محاولة ايجاد طريقة تربوية تمنع الطلاب من الوقوع في براثن تلك المشكلات السلوكية فالوقاية خير من العلاج ، وتتمثل مشكلة البحث بالسؤال الاتي :
ما المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الاسلامية .

اهمية البحث :

ان الاهتمام بالمشكلات السلوكية من اهم ركائز التربية والتعليم وتأتي اهميتها من التعليم يعني التغيير في سلوك الفرد نحو الافضل تحت تاثير الظروف ، والخبرات ، والمعارف ، والمهارات التي يمر بها الطالب في المواقف التربوية والتعليمية لذا فإن أثر التربية والتعليم يظهر جليا في سلوك الطالب الايجابي فاذا ظهر من الطالب سلوك شاذ كان جديرا بالدراسة والبحث ومن هنا يمكن ان نحدد أهمية البحث فيما يأتي:.

١- الحاجة الماسة الى معالجة المشكلات السلوكية التي قد تطرأ على شخصيات بعض طلاب المرحلة الثانوية وذلك نتيجة للمؤثرات والمتغيرات التي تحدث في المجتمع والبحث يعمل على ايجاد حلول مناسبة للتحسين والتربية وتقديم العلاج المناسب .

٢- يسهم هذا البحث باعطاء تصور واضح لدور بعض المؤسسات التربوية في الوقاية من بعض المشكلات السلوكية وبذلك سيستفيد منها جميع المهتمين من اباء وامهات ومعلمين ومعلمات .

٣- ينطلق هذا البحث من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة توجيه مزيد من الاهتمام بموضوع المشكلات السلوكية .

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سمير

٤- يعد البحث اثرًا للمكتبات العربية والعراقية نظراً لندرة الدراسات والبحوث على حد علم الباحثين تتعلق بموضوع بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية .

هدف البحث : يتمثل هدف البحث في الاتي

١- التعرف على بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في بغداد .

٢- معالجة بعض المشكلات السلوكية في ضوء التربية الإسلامية .

حدود البحث : تقتصر حدود البحث على بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة

الثانوية والمتمثلة (الغش ، التدخين) من خلال وجهة نظر المدرسين في بعض المدارس

الثانوية الحكومية في مدينة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م .

تحديد المصطلحات :

١- المشكلات السلوكية : يعرفها (يحيى ٢٠٠٨ م) بأنها عبارة عن شكل من اشكال السلوك غير السوي الذي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعليم وغالبا مايكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي وعدم تعزيز السلوك التكيفي . (يحيى ٢٠٠٨ م : ١٤١)

وعرفها (ابو دف ٢٠٠٦م) بالاطاء السلوكية الصادرة عن الافراد في اقوالهم وافعالهم في المجالات العقائدية والاخلاقية والاجتماعية . (ابو دف ٢٠٠٦م: ٣٣) وعرفتها (هنا ٢٠٠٣م) هي اضطرابات وظيفية في الشخصية ، نفسية المنشأ تبدو في صورة اعراض نفسية وجسمية مختلفة ويؤثر في السلوك الشخصي فيعوق توافقه النفسي ويؤثر على ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه . (هنا ٢٠٠٣م: ٢٠٦) ويعرفها الباحثان بانها سلوك ظاهر يصدر من الطالب ويكون هذا السلوك غير مرغوب فيه وتكون نتائجه غير مرضية .

٢- المرحلة الثانوية : ويعرفها (زياد وآخرون ٢٠٠٦) بانها المرحلة التي تشغل قمة سلم التعليم العام ويلتحق بها الطلبة الذين أتموا الدراسة المتوسطة بنجاح وتمتد الدراسة بها على مدى ثلاث سنوات ويدرس الطلاب بهذه المرحلة مواد اكثر تخصصا تتيح لهم قدرا اوفى من التنقيف العام وتؤهلهم للالتحاق بالجامعات . (زياد ٢٠٠٦م: ١٤٠)

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سميل
ويعرفها (الحدي ١٩٩٨م) بأنها قمة الهرم في التعليم العام الذي يسبقه التعليم المتوسط ويتلوه مباشرة التعليم الجامعي وهي مابين السادسة والعشرين تقريبا . (الحدي ١٩٩٨: ٥٤٥)

يعرفها (السنبلي ١٩٩٢م) بأنها المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي ويشغل مدة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الثامنة عشرة من العمر وبذلك يتضمن التعليم الثانوي المرحلتين المتوسطة والاعدادي . (السنبلي ١٩٩٢: ١٨٣)

ويعرفها الباحثان بأنها المرحلة التي تأتي مباشرة بعد المرحلة الابتدائية وتستمر ست سنوات مقسمة ثلاث سنوات متوسطة وثلاث سنوات اعدادي وتسبق المرحلة الجامعية.

٣- التربية الإسلامية : وعرفها (الخالدة ٢٠٠٣م) هي عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية ، بهدف بناء الشخصية الانسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها وبطريقة متوازنة (الخالدة ٢٠٠٣م : ٣٣)
عرفها (النحلاوي ١٩٩٩م) هي التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي الى اعتناق الاسلام وتطبيقه كليا في حياة الفرد والجماعة . (النحلاوي ١٩٩٩: ٢١)

وعرفها (النجار ١٩٩٧) بأنها النظام التربوي القائم على الاسلام بمعناه الشامل (النجار ١٩٩٧: ٨٥)

وعرفها (يالجن ١٩٨٩ م) بأنها إعداد المسلم إعدادا كاملا من جميع النواحي في جميع مراحل نمو للحياة الدنيا والاخرة ، في ضوء المبادئ وطرق التربية التي جاء بها الاسلام (يالجن ١٩٨٩: ٢٠)

ويعرفها الباحثان بأنها التربية التي تستمد اهدافها ومبادئها وقيمها وخصائصها من كتاب الله الخالد (القرآن الكريم) والسنة النبوية المطهرة .

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

مفهوم المشكلة السلوكية: يهتم موضوع البحث الحالي بدراسة بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية. ويقصد بالمشكلة السلوكية كما اشار كل من الدريني وغريب (١٩٨٨م) الى انها تعد التعبير اللفظي الصريح والواضح المحدد عن حاجة غير مشبعة بلغت قدرا من التوتر والالاحاح حتى اصبحت متغلبة على الشعور واصبحت لها أولوية خاصة في دائرة إهتمام

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سميل

الفرد). (الدريني، غريب ٣٤: ١٩٨٨). ويقول صابر هي جميع التصرفات اللفظية /غير اللفظية غير المرغوبة والتي تصدر عن الفرد بشكل متكرر لا يتفق مع معايير السلوك المتعارف عليه في المجتمع تلك المعايير التي تنعكس على كفاءة الفرد الاجتماعية والذاتية. وتقول د. مرفت نور الدين هي الحالة التي يفشل فيها الفرد من ان يحقق التكيف بينه وبين عناصر ذاته المختلفة المجتمعة الذي يعيش ونتيجة لذلك قد يلجا الانسان الى كثير من العمليات العقلية اللاشعورية مثل التبرير والاسقاط والكبت (د. مرفت نور الدين : نت ١) وبقصد بالمشكلات السلوكية في هذا البحث هي كل سلوك غير صادر عن طالب المرحلة الثانوية ناجم عن علاقات غير متكيفة بين الطالب ومجتمعه المدرسي قد يوقعه في مخالفة نظام المجتمع السليم وتوجيهات الدين الحنيف مما يتطلب معالجة تقويمية لتلك المشكلات بطريقة علمية تربوية .

اسباب المشكلات السلوكية : ان المتتبع والدارس او المهتم بالمشكلات السلوكية يلاحظ ان هناك تنوع وتداخل بينها من حيث الاسباب او الاعراض فالجانب الجسمي للانسان مثلا يؤثر على الجانب النفسي الانفعالي وعلى العلاقات الاجتماعية والعكس صحيح وكذلك من حيث ما تؤول اليه من نتائج قد تختلف من فرد الى فرد وهذا حسب الوسط الاجتماعي الاقتصادي والتعليمي والتربوي ومستوى الخدمات المتوفرة لمساعدة هؤلاء الافراد (نت : ٢)

اما (جليل ووديع شكو ١٩٨٨) يحصر اسباب المشكلات السلوكية فيماياتي :

١- الفرد : ويكون ذلك بسبب فشله في التكيف مع متطلبات الحياة اليومية المتمثلة في النظم وقواعد السلوك واثارة غضب الاخرين

٢- التركيب الاجتماعي : وهي ناتجة عن ظاهرة التكيف وعدم اكتمال التنظيم الاجتماعي

٣- التأثيرات البيئية والوسط الاجتماعي ويكون ذلك بالحرمان من الام ودور ذلك في تشكيل الشخصية وتأثير عدم التوازن في كمية الحب والعناية والعقاب واللامبالاة التي يقابلها او يواجهها المتعلم. (نت: ٣)

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية: تتخذ المشكلات السلوكية مظاهر واشكال عدة منها على سبيل المثال لا الحصر : الغش، التدخين، الكذب، السرقة، التقليد الاعمى الانحرافات العاطفية ونحو ذلك وسيتناول البحث مظهرين خطيرين من مظاهر المشكلات السلوكية هما :

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سمير

اولا الغش : يعرفه (الشهب ٢٠٠٠م) بأنه العملية التي يحاول الممتحن بواسطتها استعمال واستغلال وسائل تعليمية ، معلومات ، دروس، كتب و، تبادل المعلومات مع التلاميذ الآخرين من اجل المساعدة لا يستعملها الممتحنون الآخرون ولا يسمح بها القانون المنظم للامتحانات قصد الحصول على امتيازات تعليمية وذلك بواسطة التحايل لا بواسطة الاستحقاق والجدارة (الشهب ٢٠٠٠م: ٣٠) . ويعبر الحارثي عن الغش بأنه محاولة الطالب غير المشروعة للحصول على معلومات يدونها في ورقة الاجابة لأيهام الاستاذ بان ماكتبه في الورقة هو حصيلة العلم الذي استفاده من خلال دراسته لهذه المادة (الحارثي ٢٠١٤: ٥١)

الاساليب المتبعة في الغش : ان ظاهرة الغش في تطور مستمر وتاخذ اساليب وطرق متجددة عاما بعد اخر نتيجة التطورات التكنولوجية الحديثة وتسخير هذه التطورات والمستجدات للقيام بالغش من بعض الطلاب ومن الاساليب والادوات التي يتبعها طلاب المرحلة الثانوية في الغش مايلي:

- ١- الكتابة على الملابس والمقاعد والجدران
 - ٢- استعمال مايسمى ب(البراشيم)وهي اوراق مكتوبة ومصغرة بتصغير شديد بأستعمال الات التصوير .
 - ٣- النظر في اجابات الزملاء.
 - ٤- وضع اوراق في الحاسبة العلمية او الساعة الشخصية.
 - ٥ - تبادل بعض الاوراق مع زميل اخر بعد اشغال المراقب بطريقة ما .
 - ٦- استعمال جهاز الموبايل .
 - ٧- الكتابة بخط صغير على بعض الوسائل التي يسمح بادخالها الى قاعة الامتحان مثل المسطرة ،الممحاة وغيرها.
- وهناك اساليب اخرى يتفنن اسلوب بها الطلاب في استعمالها . ويرى الباحثان من خلال ماسبق ان اي اسلوب يتبعه الطالب للغش في الاختبارات المدرسية فان هذا السلوك لايقبل لانه يتنافى مع مبادئ الدين الاسلامي ولا تقبله ادارة المدرسة او غيرها من المؤسسات التعليمية الاخرى ومهما كانت اسبابه ودوافعه او مبرراته .

اسباب الغش لدى طلاب المرحلة الثانوية: من خلال خبرة الباحثين واطلاعهم على بعض الدراسات والمصادر استنبطوا العوامل التي تؤدي وتساهم بشكل مباشر او غير مباشر في دفع الطالب نحو الغش هي مايلي

١- ضعف الوازع الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية فالغش سلوك لا اخلاقي يتنافى مع التعاليم الدينية وهو مخالفة صريحة وصارخة لنداء الوجدان او الضمير الذي ينميه الدين بتعاليمه ونظمه واخلاقياته والرسول صلى عليه واله وسلم اول من علمنا بقوله (من غشنا فليس منا) (ابن ماجه : ٢٦١٠)

٢- ضغط الاسرة على الطالب لمزيد من التحصيل دون مراعاة لقدرته الذاتية في هذا المجال

٣-انشغال الطالب بمشكلة عاطفية تاخذ جل وقته حارمة اياه من قراءة المادة او التحضير للاختبار .

٤- صعوبة المادة الدراسية جزئيا اوكلها .

٥- عدم قدرة الطالب على تنظيم وقته واستعماله بشكل مفيد .

٦- تزايد اعداد الطلاب في القاعة الدراسية مما لايمكن لمدرس المادة من مراعاة الفروق الفردية.

٧- سوء تنظيم قاعات الامتحان وترتيبها.

٨- تهاون بعض المراقبين في الامتحانات .

٩- كبر حجم المقرر الدرسي وتشابه موضوعاته.

١٠- رغبة الطالب المراهق بالظهور امام زملاءه حتى ولو ضبط وهو يغش .

ثانيا التدخين : ظاهرة سلوكية خطيرة منتشرة بصورة عامة بين افراد المجتمع

وبصورة خاصة عند الشباب المراهقين وانه من الالهية ان التدخين ليس ظاهرة سلوكية سيئة فحسب ولكن التدخين واستعمال التبغ هو عبارة عن ادمان فمادة النيكوتين الموجودة في تبغ السكائر هي مادة تؤدي الى مرض السرطان والى الادمان .

مفهوم التدخين : لقد عرف التدخين منذ ما يقارب ٥٠٠ عام فقط عندما اكتشف كريستوفر كولومبس القارة الامريكية في عام ١٤٩٢م وكان معروف قبلها في المكسيك منذ ٢٥٠٠ عام تقريبا وكان يستعمل في بادىء الامر في علاج الصداع وبعض الامراض الجلدية

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سمير

ولكن ثبت علمياً بعد ذلك خطأ هذا الاعتقاد وتأكد ان التدخين هو اخطر وباء عالمي (نت ٤ :)

والتدخين هو عملية يتم فيها حرق مادة غالباً ما تكون هذه المادة هي التبغ حيث يتم تذوق الدخان واستنشاقه وتتم هذه العملية في المقام الاول باعتبارها ممارسة لترويح النفس عن طريق استخدام المخدر .

اسباب التدخين : ان اسباب هذه العادة السيئة كثير منها

١- الصحبة السيئة (اصدقاء السوء)

٢- العمل الوظيفي فله تاثير على الشخص ضعيف الشخصية .

٣- عدم توفيق الاباء في التعامل مع الاطفال منذ الصغر .

٤- الفراغ.

٥- اللعب ، اللهو ، العبث،

٦- اعتقاد البعض بان التدخين شخصية اجتماعية

٧- اعتقاد البعض الهروب من المشاكل الاجتماعية .

٨- وجود داخل العائلة شخص مدخن .

٩- ضعف الوازع الديني .

١٠- ضعف الوازع الصحي .

١١- ضعف التوجيه داخل الاسرة والمدرسة .

١٢- عدم استخدام العقوبات الرادعة للطلاب المدخن داخل المدرسة .

دراسات سابقة: حسب علم الباحثان ان هذا الموضوع بهذا العنوان لم يتطرق اليه اي باحث في العراق لكن هناك عدد من الدراسات التي تتعلق بالدراسة الحالية في بعض الجوانب وكما ياتي :

١- دراسة نظمي ابو عودة (١٩٨٧م) وقد هدفت الدراسة الى استكشاف اهم المشكلات السلوكية لطلاب المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة ولتحقيق اهداف الدراسة استعمل الباحث المنهج الوصفي وتوصل الى النتائج الاتي:

- ان اكثر المشكلات السلوكية الشائعة لطالبات الحضر كما تدركها المعلمات في مدارس الحضر منها النسيان

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سهيل

- من المشكلات التي تتكرر قليلا وهي متوسطة الشيع منها الحركة الزائدة اثناء الدرس، عدم الاهتمام بالذاكرة واداء الواجب المدرسي ،ضعف المستوى الدراسي والكذب ... الخ (نظمي ابو عودة ١٩٨٧ ج)

٢- دراسة عبد اللطيف العثمانة (٢٠٠١م) وقد هدفت الى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة والتي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وبيان درجة حدتها من خلال مدى احساس المرشدين والصعوبات التي تواجههم في التعامل معها ومحاولة حلها ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ومن النتائج التي توصل اليها الاتي:

-احتل مجال (سلوك الشرود والتشت وعدم التركيز) المركز الاول حيث ان الدرجة الكلية للمجال كانت متوسطة الحدوث وبلغت النسبة (٦١,٦ %) واحتل مجال سلوك التمرد الثامن وكانت الدرجة الكلية قليلة الحدوث حيث بلغت النسبة المئوية (٤٨,٦%).(العثمانية ٢٠٠١و)

- حصلت المجالات الست وهي (سلوك الميل الى النشاط الزائد ، سلوك الخجل ، سلوك المخادع ، سلوك الاحجام عن المشاركة الاجتماعية ، سلوك الاضطرابات النفسية ، السلوك العدواني) على درجات قليلة الحدوث بنسب مئوية تراوحت بين (٥١,٢ % - ٥٩,٦ %) وكانت الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في محافظة شمال فلسطين قليلة الحدوث حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (٥٤,٦ %) ٣- دراسة ابراهيم العيسى(٢٠٠٧م) وقد هدفت الى التعرف على منهج التربية الاسلامية في وقاية الشباب من الانحرافات السلوكية والمتمثلة في (الانحرافات الجنسية وتعاطي المخدرات)ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ومن النتائج التي توصل اليها الاتي:

-وجود مؤشرات تدل على تعاطي بعض انواع المخدرات بين الطلاب تستحق الاهتمام من قبل التربويين وقد جاء تعاطي المنشطات في المرتبة الاولى حيث يرى (٣٤,٠٩ %) من عينة الدراسة انها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية ، ثم الحشيش حيث يرى (٣٤,١ %) من عينة الدراسة انها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية ، ثم التشفيط حيث يرى (٢٣,٥ %) من عينة الدراسة انها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية .

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سمير

- كانت اهم الاسباب الشخصية للانحراف السلوكي لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية للبنين في مدينة الرياض هي ضعف الوازع الديني حسب راي (٧٠,١%) من عينة البحث ثم الرغبة في التجريب حسب راي (٥٣,٨%) من عينة البحث ثم الاعتقاد بان الوقوع في تلك الانحرافات يجلب السعادة حسب راي (٥٢,٣%) من عينة الدراسة.

٤- دراسة محمد ابو رياح (٢٠٠٧م) وقد هدفت الى التعرف على الفروق الفردية بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ولتحقيق اهداف الدراسة استعمل الباحث المنهج الوصفي ومن النتائج التي توصل اليها الاتي :

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في السلوك العدواني وأبعاده في اتجاه مرتفعي القابلية للاستهواء

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات التلاميذ المدخنين وغير المدخنين في القابلية للاستهواء في اتجاه المدخنين

٥- دراسة منى البلادي (٢٠١١م) وقد هدفت الى التعرف على بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة في (الغش ، التشبه بالرجال) ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ولتحقيق اهداف الدراسة استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ومن النتائج التي توصلت اليها الاتي :

من اهم الاسباب الشخصية للغش لدى الطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية في المدينة المنورة هي ضعف الاحساس بقيمة العلم بنسبة (٨١,٤%) والرغبة في الحصول على درجات دون بذل جهد (٦٨,٠٩%) وضعف الوازع الديني بنسبة (٦٥,٨%)

من اهم اسباب المدرسية للغش لدى الطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية في المدينة المنورة هي ازدحام قاعة الاختبار بنسبة (٤٩,٧%) واتساع الوقت للاجابة بنسبة (٣٢,٩%) وسوء تنسيق جدول الاختبار بنسبة (٣٩,٢%) وضعف الرقابة داخل قاعة الاختبار بنسبة (٢٣%)

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سمير

من اهم اسباب الشخصية للتشبه بالرجال لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات هي ضعف الوازع الديني بنسبة (٩١,١%) وضعف الوازع الاخلاقي بنسبة (٨٦,٣%) والتقليد الاعمى للنماذج السيئة بنسبة (٧٢,٨%) ووالاقتداء برفقاء السوء على التشبه بالرجال بنسبة (٧٠,٨%)

من اهم الاسباب المدرسية التشبه بالرجال لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات هي عدم التعاون بين الاسرة والمدرسة لتعديل السلوك بنسبة (٧٠,٨%) وعدم تطبيق عقوبة رادعة للسلوك الخاطى في المدرسة بنسبة (٧٣,٣%)

التعليق على الدراسات السابقة :

يمكن إجمال الدراسات السابقة التي سبق عرضها في النقاط التالية

١- الهدف هدفت معظم الدراسات الى التعرف على اهم المشكلات السلوكية وعلى مجالاتها كما في دراسات ابو عودة والعثمانة والبلادي بينما اشارت دراسة ابو رياح الى الفروق بين المرتفعي والمنخفضي القابلية للاستهواء في المشكلات السلوكية وفي مجال التربية الاسلامية وامقارنة تناولت دراسة العيسى منهج التربية الاسلامية في وقاية الشباب من الانحرافات السلوكية والمتمثلة في (الانحرافات الجنسية وتعاطي المخدرات).

٢- المنهج: اتفقت الدراسات السابقة في دراسة المشكلات السلوكية من خلال المنهج

الوصفي

٣- العينة معظم العينات مختلفة في الدراسات وتناوت الفئات العمرية التالية طلاب المرحلة المتوسطة كدراسة ابو رياح وتناولت العينات معلمات المرحلة الابتدائية كدراسة ابو عودة وتناولت العينات معلمات المرحلة الثانوية كدراسة البلادي وفي الدراسة الحالية كانت العينة مدرسي المرحلة الثانوية مما يضيف نتائج تختلف عما اشارت اليه نتائج الدراسات السابقة نظر لاختلاف العينة

٤- الاداة : اتفقت الدراسات السابقة في استعمال الاستبانة كاداة

٥- النتائج: اشارت النتائج الى عدد من المشكلات التي يعاني منها الطلاب والطالبات ويمكن حصرها في المشكلات الاتية : المشكلات الاجتماعية والاسرية والشخصية ومشكلات الدراسة الحالية استكمال لمابدات به الدراسات السابقة في المشكلات السلوكية غير انها لاتصف المشكلة ولا تستقصي حجمها فقط بل تركز على محاولة حل هذه المشكلات من خلال التركيز على الوقاية منها قبل وقوعها ايضا التركيز على الوسائل

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سمير
 التي تستعمل من قبل اطراف العملية التربوية سواء كانت اسرة او مدرسة في مواجهة تلك المشكلات

الفصل الثالث إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل منهج البحث الذي استعمله الباحثين في بحثهم ويحدد مجتمع البحث وكيفية اختيار عينة البحث وخصائص تلك العينة ويستعرض الباحثان الاجراءات التي استعملت لبناء اداة البحث والتحقق من صدق تلك الاداة وثباتها وكيفية تطبيق اداة البحث ميدانيا والوسائل الاحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات .

اولا منهج البحث : استعمل الباحثان المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيّاً او تعبيراً كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، اما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى . (ذوقان ٢٠٠٦: ١٩١)

وسيتّم استعمال المنهج الوصفي وفق الاتي

جمع البيانات من الكتب والابحاث وجمع البيانات من العينة

ثانيا مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث الحالي لجميع المدرسين يعملون في المدارس (الثانوي ،الاعدادي ،المتوسط) الحكومية لاحدى المديريات الثلاث في جانب الكرخ لمدينة بغداد (المديرية العامة لتربية الكرخ/١،المديرية العامة لتربية الكرخ/٢،المديرية العامة لتربية الكرخ /٣) .استخدم الباحثان الاسلوب العشوائي في اختيار مديرية واحدة من المديريات الثلاث فوق الاختيار على مديرية العامة لتربية الكرخ /٢ . إذ مثلت مجتمع البحث حيث بلغ عدد المدرسين (١٤٦) مدرسا تخصص مادة التربية الإسلامية .

ثالثا عينة البحث: بلغ عينة البحث (٥٠)مدرسا من مجموع (١٤٦)مدرسا اي بواقع (٣٠%) كما في الجدول (١)

جدول (١)

يوضح عينة البحث من المدرسين ونسبتهم الى المجتمع الاصلي

الفئة	المدرسون
مجتمع البحث	١٤٦
عينة البحث	٥٠
النسبة	٣%

رابعاً طريقة اختيار المدارس التي طبق فيها البحث

اختار الباحثان (١٠) مدارس من (٨٤) مدرسة ثانوية التابعة لمديرية تربية الكرخ /٢. وذلك لتطبيق البحث فيها وكانت طريقة اختيار تلك المدارس هي الطريقة العشوائية.

خامساً حجم العينة التي طبق فيها البحث في كل مدرسة تم اختيارها

قام الباحثان بتوزيع (٥٠) استبانة على المدرسين في المدارس التي تم اختيارها وذلك بواقع (٥) استبانة في كل مدرسة .

سادساً عدد ماتم استرجاعه من افراد عينة البحث بعد تطبيق الاداة عليهم وماتم معالجته فيها احصائياً :

الاستبانات التي تم توزيعها على المدرسين والتي بلغ عددها (٥٠) استبانة رجع منها (٤٧) استبانة بفاقد يصل (٣) استبانة كما تم استبعاد (٥) استبانة لعدم اكتمال الاجابة عن جميع فقراتها ليصل مجموع الاستبانات التي لم تخضع للمعالجة الاحصائية (٨) استبانة . وقد بلغ مجموع ما تم معالجته إحصائياً من تلك الاستبانات (٤٢) استبانة وذلك بنسبة تصل الى حوالي (٨٤%) من مجموع الاستبانات التي تم توزيعها كما في الجدول (٢)

جدول (٢)

يوضح عدد الاستبانات الموزعة وماتم معالجته إحصائياً منها

البيانات	المدرسون
عدد ما تم توزيعه	٥٠
عدد ما تم ارجاعه	٤٧
عدد الفاقد منها	٣
عدد ماتم استبعاده	٥
عدد المتبقي الذي تم معالجته إحصائياً	٤٢
النسبة النهائية	%٨٤

سابعاً: أداة البحث : تم بناء أداة البحث وهي استبانة حول (بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية لمدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية) ملحق (١) التي تطبقها على أفراد عينة البحث من المدرسين من خلال عدد من المصادر هي الاطار النظري للبحث، الدراسات السابقة، خبرات الباحثين واهتماماتهم في هذا المجال قام الباحثان ببناء استبانة خاصة بالمدرسين وتحتوي على محورين هما :

المحور الاول حول الاسباب التي تساعد على انتشار بعض المشكلات السلوكية (الغش، التدخين) بين طلاب المرحلة الثانوية من حيث اسباب تتعلق بالاسرة ،او المدرسة او الطالب نفسه ويضم الغش (١٨) عبارة مغلقة وتكونت إجاباتها من ثلاثة مستويات هي : (موافق تماما) واعطيت ثلاث درجات ،و (موافق الى حد ما) واعطيت درجتين ،و (غير موافق تماما) واعطيت درجة واحدة ،ويضم التدخين (١١) عبارة مغلقة وتكونت اجاباتها من ثلاث مستويات هي (موافق تماما) واعطيت ثلاث درجات ، و (موافق الى حد ما) واعطيت درجتين ،و (غير موافق تماما) واعطيت درجة واحدة .

المحور الثاني حول اسباب الوقاية والعلاج للمشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التربية الاسلامية ك(الموعظة ،القدوة ، الحوار ،التدريب العملي ، العصف الذهني) وايضا من خلال بعض المؤسسات التربوية كالاسرة والمدرسة وتضم (٢٤) عبارة مغلقة وتكونت إجاباتها من ثلاث مستويات هي (موافق تماما) واعطيت ثلاث درجات ،و (موافق الى حد ما) واعطيت درجتين ،و (غير موافق تماما) واعطيت درجة واحدة. (الملحق ١)

الصدق الظاهري للاستبانة : قام الباحثان بعرض الاستبانة في صورتها الاولى على مجموعة من المحكمين والمختصين بالتربية وعلم النفس وفي ضوء التوجيهات التي ابداهما المحكمين قام الباحثان باجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين على الاستبانة بنسبة ٨٠%) واصبحت بصورتها النهائية ملحق (١)

صدق الاتساق الداخلي : تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) مدرسا لتأكد من صدق التكوين (الاتساق الداخلي للمحاور) إذ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة الملحق (٢) وكانت كالآتي محور الغش (٧٥%) ومحور التدخين (٨١%) ومحور الوقاية (٧٢%) مما يدل على صدق التكوين الداخلي للأداة عالي الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق مما يطمئن الباحثان لاستخدامها .

الثبات : قام الباحثان بحساب ثبات الاداة على العينة الاستطلاعية باستعمال معامل ألفا كرونباخ بطريقة التجزئة النصفية إذ بلغ (٨١%) وهذا يدل على ثبات عال مما يشجع على استعمال الاستبانة .

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سمير

ثامنا إجراءات تطبيق أداة البحث ميدانيا : قام الباحثان بتطبيق أداة البحث على عينة البحث وقد اشرفا الباحثان على تطبيق الاستبانة واستلام الاجابات من المدرسين مباشرة وذلك في مدة من ٢٠١٣/٤/١٥ الى ٢٠١٣/٤/٢٥ م

تاسعا الوسائل الاحصائية : اعتمد في معالجة بيانات البحث إحصائيا على الوسائل الاتية (التكرارات ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، ارتباط بيرسون)

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وتفسيرها وذكر التوصيات والمقترحات .

اولا عرض النتائج : توصل البحث الى النتائج الاتية

١- الغش : احتلت فقرة ضعف الاحساس بقيمة العلم المرتبة الاولى بنسبة (٧٧,٤%) وفقرة الرغبة في الحصول على الدرجات دون بذل جهد المرتبة الثانية بنسبة (٦٨%) وفقرة ضعف الوازع الديني المرتبة الثالثة بنسبة (٥٥%) وفقرة ازدحام قاعة الاختبار المرتبة الرابعة بنسبة (٤٥,٣%) وفقرة اتساع الوقت المحدد للاجابة المرتبة الخامسة بنسبة (٣١,٢%) كما في ملحق (٣)

٢- التدخين : احتلت فقرة ضعف الوازع الديني المرتبة الاولى بنسبة (٨٥,٢%) وفقرة ضعف الوازع الاخلاقي المرتبة الثانية بنسبة (٨٣,١%) وفقرة التقليد الاعمى للنماذج السيئة المرتبة الثالثة بنسبة (٧١,٢%) وفقرة الاقتداء برفقاء السوء المرتبة الرابعة بنسبة (٦٨%) وفقرة وجود مدخن داخل الاسرة المرتبة الخامسة بنسبة (٥٣%) . الملحق (٤)

٣- اساليب الوقاية والعلاج : احتلت فقرة الوازع الديني المرتبة الاولى بنسبة (٨٨%) وفقرة القدوة الصالحة المرتبة الثانية بنسبة (٨٦%) وفقرة تعزيز الثقة بالنفس لدى لطالب المرتبة الثالثة بنسبة (٨١%) وفقرة تعويد الطالب على ممارسة السلوك الحسن داخل الاسرة والمدرسة وتحفيزه على ذلك المرتبة الرابعة بنسبة (٦٥%) وفقرة ضبط وسائل الاعلام المتاحة في الاسرة المرتبة الخامسة بنسبة (٥١%) . الملحق (٦).

ثانيا تفسير النتائج:

١- الغش : المرتبة الاولى ضعف الاحساس بقيمة العلم وهذا يدل على وجود ضعف معرفي لدى الطالب بقيمة العلم واهميته في الارتقاء بالنفس مما ادى هذا السبب الى الغش،

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سمير

الناتج عن اهمال وتكاسل الطالب وكراهيته للمدرسة لعدم وجود تكوين ايجابي نحو المدرسة ،المرتبة الثانية الرغبة في الحصول على الدرجات دون بذل جهد حيث اهمال الطالب في المذاكرة والاستعداد للدرس وعدم حل الواجبات المدرسية وعدم استعداده للاختبارات يؤدي الى رغبته في الحصول على درجات دون بذل جهد وهذا ناتج عن ضعف الدافعية للنجاح لدى الطالب ، والمرتبة الثالثة ضعف الوازع الديني من العوامل المؤدي على الغش ضعف الايمان وقلة الخوف من الله وعدم استشعار الامانة في قوله تعالى (انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا) الاحزاب /الاية ٧٢ . والمرتبة الرابعة ازدحام قاعة الاختبار إذ يؤدي ازدحام قاعة الاختبار بإعداد كبيرة من الطلاب الى تسهيل عمية الغش وذلك لتقارب المقاعد مع بعضها البعض ، والمرتبة الخامسة اتساع الوقت المحدد للجابة قد يكون هناك عدم تناسب بين الوقت المحدد للجابة واسئلة الاختبار وخصوصا اذا كان الوقت طويل والاسئلة لاتتحمّل طول الوقت فان هذا يؤدي بالطالب للغش،

٢- التدخين : المرتبة الاولى ضعف الوازع الديني عدم التحري اذا كان التدخين يعد من الخبائث وبالتالي يكون من المحرمات مصداقا لقوله تعالى (يحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخبائث) الاعراف/١٥٧ وهذا يدل على ضعف الايمان وقلة الخوف من الله . المرتبة الثانية ضعف الوازع الاخلاقي فكلما ضعف الدين ضعفت القيم الاخلاقية الحميدة التي اوصانا بها ديننا الحنيف. المرتبة الثالثة التقليد الاعمى للنماذج السيئة فالطالب الذي يدخل دون وعي وادراك لما يفعله ودون تفكير في فوائد او اضرار ما يعمله فهو يقلد لمن حوله من نماذج سيئة قد تكون لفنانين او مشاهير في مجالات مختلفة . المرتبة الرابعة الاقتداء برفقاء السوء مما لاشك فيه ان صاحب له تاثير كبير في شخصية من يصاحب سلبا او ايجابا كما قال صلى الله عليه واله وسلم (مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة) . (البخاري : ٤٧٦) المرتبة الخامسة وجود مدخن داخل الاسرة ان المدخن داخل الاسرة له تاثير سلبي على الطالب حيث يصبح له تطبيق عملي وهذا مايسمى باسلوب التربية بالتطبيق العملي وهو من اقوى الاساليب التربوية سواء كان في الاسرة او المدرسة .

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سمير

٣- اساليب الوقاية والعلاج : المرتبة الاولى فقرة الوازع الديني فتقوية وتعميق الوازع الديني في قلب وعقل الطالب من قبل المربين عن طريق بيان حكم الشارع الاسلامي حول هذا السلوك وتكثيف الجرعات والتوجيهات الاسلامية وتذكيره بعقاب الله سبحانه وتعالى وعذابه المرتبة الثانية فقرة القدوة الصالحة فالقدوة اسلوب مؤثر في سلوك الطالب لانها تطبيق عملي يثبت بالاستطاعة على التخلي عن المشكلات والتحلي بفضائل الاعمال والاقوال فهي تنقل المعروف من الخير النظري الى الجانب التطبيقي المؤثر فتلامس بها الابصار والاذان والافئدة فيحصل الاقتناع والاعجاب ثم التأسي. المرتبة الثالثة فقرة تعزيز الثقة بالنفس اذ تعد الثقة بالنفس من اهم سمات الشخصية السوية واحد عناصر توافق الانسان مع نفسه ومجتمعه فهي بذلك تؤدي اثرا كبيرا وفعالا في حياة الطالب وان الطالب اذا قويت ثقته بالله وقويت ثقته بنفسها اصبح قويا في مواجهة المعوقات والمشكلات . المرتبة الرابعة فقرة تعويد الطالب على ممارسة السلوك الحسن داخل الاسرة والمدرسة وتحفيزه على ذلك فمن خلال الممارسة والتطبيق تتحول الاقوال الى افعال وتترجم الافكار والاراء الى واقع وسلوك ويصبح بهذا الاسلوب التعلم والتعليم مثمرا ومؤثرا فهو اوقع في النفس وادعى للالتقان والاستقامة واكثر اثر في التربية . المرتبة الخامسة فقرة ضبط وسائل الاعلام المتاحة في الاسرة وهذا الجانب يعد من الامور التي يغفل عنها كثير من الاسر وهي مراقبة القنوات الفضائية ومايعرض فيها وكذلك مراقبة استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) .

ثالثا : التوصيات :

- في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث يوصي الباحثان بما يأتي :
- ١- ضرورة تقوية الوازع الديني وعده خطا دفاعيا اوليا مهما يمنع الطالب من الانزلاق في السلوكيات الخاطئة .
 - ٢- لابد من تنمية وتقوية الشعور لدى الطالب بقيمة العلم من خلال مساعدة الطالب على تكوين ايجابي نحو المدرسة .
 - ٣- لابد من تحفيز الطالب على المذاكرة سةء بالقول او الفعل لانه يستهدف الى تشجيعه وشحذ همته الى الاهتمام بالمذاكرة والرغبة في الحصول على الدرجات العالية .
 - ٤- الاهتمام باسلوب القدوة اذ يترجم الكلمات الى مواقف ويحول الى سلوكيات واخلاق فتتربى النفوس من خلاله تربية صحيحة مؤثرة .

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سميل

٥- ضرورة الاهتمام بوضع المدرس الحالي في مراحل التعليم المختلفة وتنقيفه وعقد الدورات التدريبية التي تهتم بالمشكلات السلوكية لكي يلعب دورا ايجابيا في التعامل مع مثل هذه المشكلات.

رابعاً: المقترحات

١- القيام بدراسة مشابهة لهذه الدراسة يطبق على الطالبات

٢- اجراء دراسة مختلفة حول مشكلات سلوكية اخرى

المصادر

القران الكريم

اولاً : المصادر العربية

- ١ - ابو دف ،محمود (٢٠٠٦م) : دراسات في الفكر التربوي الاسلامي ، ط ١
- ٢- ابو رياح ، محمد مسعد (٢٠٠٦م) : المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء ، جامعة الفيوم ، مصر .
- ٣- ابو عودة ، نظمي مصطفى (١٩٩٧م) : المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس الابتدائية كما يدركها المعلمون والمعلمات ، دراسة مقارنة بين ابناء البدو والحضر ، مكة المكرمة .
- ٤- ابن ماجة (٢٠٠٨م) موسوعة الحديث الشريف ، اشراف الشيخ صالح بن عبد العزيز ، دار السلام للنشر ، الرياض .
- ٥- البلادي ، منى (٢٠١١م) : بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ومعالجتها في ضوء التربية الاسلامية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .
- ٦- الحارثي ، صبحي سعيد عويض (٢٠٠٠م) : الاتجاه نحو الغش الدراسي وعلاقته بوجهة الضبط وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمدينة الطائف ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .
- ٧- الحذري ، خليل عبد الله (١٩٩٨م) : التربية الوقائية في الاسلام ودى استفادة المدرسة الثانوية منها ، معهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي ، مكة المكرمة
- ٨- الخوالدة ، ناصر احمد وعيد يحيى اسماعيل (٢٠٠٣م): طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية ، مكتبة الفلاح ، عمان .
- ٩- ذوقان ، عبيدات وآخرون (٢٠٠٦م) : البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، ط ٨ ، دار الفكر ، عمان
- ١٠- زيادة ، مصطفى عبد القادر وآخرون (٢٠٠٥م): التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل ، ط ٣ ، مكتبة الرشد ، الرياض.

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سميل

١١- السنبل، عبدالعزيز عبد الله وآخرون (١٩٩٢م) : نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة الخريجي، الرياض.

١٢- شكور، جليل وديع (١٩٨٨م): علم النفس التربوي، ط١، عالم الكتب، بيروت

١٣- الشهب، محمد (٢٠٠٠م) : المدرسة والسلوك الانحرافي، ط١، دار الثقافة والنشر، الدار البيضاء.

١٤- الصعيدي، فواز مبيرك حماد (٢٠١٠م) : الاساليب التربوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانوية، جامعة ام القرى .

١٥- العثمانة، عبد اللطيف مصطفى (٢٠٠١م) : مستوى المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبة التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في شمال فلسطين، جامعة النجاح، فلسطين .

١٦- العيسى، ابراهيم محمد عبد الله (٢٠٠٧م): الجهود التربوية للمدرسة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية كما يراها المعلمون والطلاب في مدينة الرياض، جامعة ام القرى، مكة المكرمة .

١٧- النجار، زغلول راغب (١٩٩٧م) : ازمة التعليم المعاصر وحلولها الاسلامية، ط٢، الدار العالمية للكتاب الاسلامي، الرياض.

١٨- النحلاوي، عبد الرحمن (١٩٩٩م) : اصول التربية الاسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، دار الفكر، دمشق .

١٩- هويدي، محمد، وسعيد اليماني (٢٠٠٧م) : السلوكيات الغير مقبولة من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الاول .

٢٠- محمد، هناء احمد (٢٠٠٣م) : العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للامهات البديلات بالمؤسسات الايوائية وتنمية معارفهن عن المشكلات السلوكية للاطفال، مجلة كلية الاداب، العدد ١٣-١٤، جامعة حلوان .

٢١- يالجن، مقداد (١٩٩٠م) : اهداف التربية الاسلامية وغاياتها، ط٢، دار الهدى للنشر والتوزيع، الرياض.

٢٢- يحيى، خولة (٢٠٠٠م) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان

ثانيا : المصادر الالكترونية

١- نت (٣) : social studies netgroud، التربية البيئية

٢- نت (٢) : د مرفت نور الدين، المشكلات السلوكية بين الطلاب

٣- نت (٤) : منتديات الاستاذ، التأثيرات البيئية على الطلاب

٤- نت (١) : منتديات الاستاذ، التربية والتعليم العام

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سهيل

ملحق (١)

استبانة بعض المشكلات السلوكية ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية

ت	العبارة	موافق تماماً	موافق الى حد ما	غير موافق
	أولاً : اسباب الغش			
١	ضعف الوازع الديني			
٢	ضعف الوازع الاخلاقي			
٣	صعوبة المادة الدراسية			
٤	كثرة المقررات المنهجية			
٥	صعوبة اسئلة الاختبار			
٦	ضعف الرقابة داخل قاعة الاختبار			
٧	اتساع الوقت المحدد للإجابة			
٨	ازدحام في قاعة الاختبار			
٩	مطالبة الاسرة للطلاب بالحصول على درجات تفوق			
١٠	ضعف القدرات العقلية للطلاب			
١١	ضعف الاحساس بقيمة العلم			
١٢	تشجيع الزملاء على الغش			
١٣	غياب القدوة الحسنة في الاسرة او المدرسة في التحلي بالامانة			
١٤	سوء تنسيق جدول الاختبارات			
١٥	تجاهل الفروق الفردية بين الطلاب عند إعداد الاختبار			
١٦	إنهاك الطالب بالاعمال المنزلية او يعمل بعد الدوام			
١٧	تقليد احد افراد الاسرة في الغش			
١٩	الشعور بالملل واليأس اثناء فترة الاختبار			
	ثانياً : اسباب التدخين			
١	ضعف الوازع الديني			
٢	ضعف الوازع الاخلاقي			
٣	الحالة المادية للطلاب جيدة جداً			
٤	وجود مدخن داخل الاسرة			
٥	الاقتداء برفقاء السوء			
٦	ضعف شخصية الطالب			
٧	ضعف الوعي الصحي			
٨	افتقار المدرسة للأنشطة التي توضح مضار التدخين			
٩	التقليد الاعمى لبعض مشاهير الفن			

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م جاسم محمد سهيل

١٠	عدم تطبيق عقوبة رادعة للطلاب المدخن من قبل ادارة المدرسة		
١١	إفراط الاسرة في التدليل او القسوة		
	اساليب الوقاية والعلاج في ضوء التربية الإسلامية		
١	تقوية الوازع الديني		
٢	تقوية الوعي الصحي		
٣	تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالب		
٤	توفير القدوة الحسنة		
٥	ممارسة الموعظة الحسنة		
٦	تعويد الطالب ممارسة السلوك الحسن في الاسرة		
	ةالمدرسة وتحفيزه على ذلك		
٧	مراقبة الاسرة ةالمدرسة سلوك الطالب		
٨	توفير جو من الراحة والطمأنينة النفسية للطلاب		
٩	تشجيع الاسرة اولادها على التحصيل الدراسي مع		
	مراعاة الفروق الفردية		
١٠	ضبط وسائل الاعلام المتاحة في الاسرة		
١١	عقد دورات التوجيه والارشاد وخصوصا في التعريف		
	بمضار التدخين		
١٢	تطبيق عقوبات رادعة للسلوك الخاطئ		
١٣	كتابة توجيهات تربوية اسلامية على لوحة اعلانات فب		
	داخل المدرسة وخارجها		
١٤	إذكاء جذوة الاقتداء بالرسول صلى الله عليه واله وسلم		
	وال البيت والصحابة رضوان الله عليهم اجمعين		
١٥	توضيح مخاطر الغش في الدنيا والاخرة		
١٧	وضع فاصل زمني بين مواد الاخبار		
١٨	التنبيه الى خطورة التدخين وماسيؤل اليه في الكبر		
١٩	استخدام وسائل الاقناع المختلفة		
٢٠	تفعيل دور الوعي الصحي لعلاج مشكلة التدخين		
٢١	تعزيز الجوانب الايجابية في شخصية الطالب		
٢٢	تفعيل دور المرشد الطلابي وتوسع مجال عمله في		
	المدرسة		
٢٣	عقد دورات لتوعية الاسرة من مخاطر الغش والتدخين		
٢٤	مقاطعة ممارسي سلوكي الغش والتدخين		

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سميل

ملحق (٢)

يوضح قيم معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الاداة

المحور	قيمة ارتباط بيرسون	قيمة مستوى الدلالة
محور الغش	٧٥%	٠,٠٠٠
محور التدخين	٨١%	٠,٠٠٠
محور الوقاية والعلاج	٧٢%	٠,٠٠٠

ملحق (٣)

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف المعياري
١	ضعف الاحساس بقيمة العلم	٤١	٧٧,٤	٢,٤٠٧	٠,٣١١
٢	الرغبة في الحصول على الدرجات دون بذل جهد	٣٧	٦٨	٢,٢٠١	٠,٤٣٣
٣	ضعف الوازع الديني	٣٣	٥٦	٢,١٠٢	٠,٤٩٥
٤	ازدحام قاعة الاختبار	٣٢	٥٥	٢,٣٢٨	٠,٤١٣
٥	اتساع الوقت المحدد للإجابة	٢٨	٣١,٢	٢,٦٢١	٠,٦١١
٦	صعوبة المادة الدراسية	٢٥	٢٩,٤	٢,١٠٠	٠,٦٧٢
٧	ضعف الوازع الاخلاقي	٢١	٢٧,٢	١,٧٨٢	٠,٦٩٠
٨	ضعف الرقابة داخل قاعة الاختبار	١٩	٢٦,١	١,٦٦٦	٠,٧١٠٠
٩	تشجيع الزملاء على الغش	١٩	٢٦,١	١,٦٦٦	٠,٧١٠٠
١٠	ضعف القدرات العقلية للطالب	١٨	٢٥,٤	١,٦٠٠	٠,٧٤٢٣
١١	مطالبة الاسرة للطالب بالحصول على درجات تفوق	١٦	٢٣,٣	١,٦٣٤	٠,٧٨٦
١٢	اتساع الوقت المحدد للإجابة	١٣	٢١	١,٥٩٠	٠,٧٩٠
١٣	غياب القدوة الحسنة في الاسرة او المدرسة في التحلي بالامانة	١٢	٢٠,٤	١,٥٨٧	٠,٨٢١٢
١٤	تقليد احد افراد الاسرة في الغش	٩	١٩,٤	١,٥٧٧	٠,٨٤٥
١٥	إنهاك الطالب بالاعمال المنزلية او يعمل بعد الدوام	٩	١٩,٤	١,٥٧٧	٠,٨٤٥
١٦	كثرة المقررات المنهجية	٧	١٧,٢	١,٥٤٥	٠,٨٧٨
١٧	الشعور بالملل واليأس اثناء فترة الاختبار	٥	١٥,٢	١,٥١١	٠,٩١٠
١٨	صعوبة اسئلة الاختبار	٥	١٥,٢	١,٥١١	٠,٩١٠
١٩	سوء تنسيق جدول الاختبارات	٥	١٥,٢	١,٥١١	٠,٩١٠

بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل، م.م. جاسم محمد سهيل

ملحق (٤)

ت	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف المعياري
١	ضعف الوازع الديني	٤٣	٨٥,٢	٢,٢٣٢	٠,٣٢١
٢	ضعف الوازع الاخلاقي	٤٢	٨٣,١	٢,١٠٣	٠,٣٣٣
٣	التقليد الاعمى لبعض المشاهير الفن	٣٩	٧١,٢	٢,٠٠١	٠,٤٠١
٤	الافتداء برفقاء السوء	٣٦	٦٨,٣	١,٩٤٤	٠,٤١٣
٥	وجود مدخن	٣٠	٥٣,١	١,٨٥٠	٠,٤٨٧
٦	الحالة المادية للطالب جيدة جدا	٢٦	٤٨,٤	١,٨٠١	٠,٤٩٩
٧	عدم تطبيق عقوبة رادعة للطالب المدخن من قبل ادارة المدرسة	٢٥	٤٧,٣	١,٧٥٠	٠,٥٣٢
٨	إفراط الاسرة في التدليل او القسوة	٢٢	٤٤,٧	١,٧٢٠	٠,٥٦٢
٩	ضعف الوعي الصحي	١٩	٤١,٢	١,٧٠١	٠,٦٢٢
١٠	افتقار المدرسة للانشطة التي توضح مضار التدخين	١٨	٣٩,٢	١,٦٨٠	٠,٦٥١
١١	ضعف شخصية الطالب	١٥	٣٥,٤	١,٦٥٠	٠,٧١٢